[illegible]

الرسالة العضدية ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن احمد … الحنبلي الراجي الها واحدا

حمد المنزيت اوضاع البشر … بحلية التبيان وردا مع صدر

ثم الصلاة مع سلام ابدا … علي نبي قد اتانا بالهدي

محمد واله وصحبه … الفايزين في غد بقربه

وهذه ارجوزة مضمونها … رسالة الوضع بدا يدعونها

تعزي الي الحبر الهمام الاوحد … الفاضل المولي الامام العضد

نظمتها لمن يروم حفظها … ومن نوي استحضارها بلفظها

مع انني عار عن البضاعه … يا ذا الحجا وكاسد الصناعه

ثم النظام قد حوي مقدمه … وبعدها التقسيم ثم خاتمه

المقدمة

اللفظ قد يوضع للمشخص … ملاحظا فيه الخصوص فاخصص

او باعتبار ذي العموم المشترك … وذا بان يعقل امر مشترك

بين مشخصاته ويقصد … بالوضع كل واحد اذ يفرد

بحيث لا يفاد غير واحد … مشخص من غير قدر زائد

وذلك النعقل الذي اتي … من واضع لذي العموم يا فتي

كالة لوضعه ولم يرد … وضعا لذي العموم فاعتبر

فالوضع كلي وماله وضع … مشخص كاسم الاشارة فاقتنع

تنبيه

لا بد من قرينة معينة … تشخصا في مثل ذا فاستبنه

اذ نسبة الوضع الي السوا … فاحفظ وكن ممن علا الما حوي

التقسيم

التقسيم

اللفظ كلي وشخصي يري … مدلوله واول تعددا

تقسيمه للذات او للحدث … او نسبة بينهما فاكترث

فاول باسم الجنس قد دعي … والثان يدعي مصدرا فاسمع — وع

وهذه النسبة اما تعتبر … من طرف للذات او ان تعتبر

من طرف لحدث ولقب … مشتقا او فعلا ولكن رتب — ١

والثان اي ما كان شخصيا اتي … منقسم الوضع كما قد ثبتا

الي مشخص يري وكلي … والاول العلم يا ذا الفضل

فالثان ان مدلوله في الغير … يظهر بانضمام ذاك الغير

فالحرف اولا ان تك القرينة … فيه الخطاب فالضمير مبينة

او غيره فان تكن حسية … فهو لشارة تكن عقلية

فذاك بالموصول قد تلقبا … فاحفظ تكن من الثقاة النجبا

الخاتمة وتشتمل علي تنبيهات

هذه خاتمة تضمنت … بيان جمع وافتراق قد ثبت

الاول موصول واسم اشارة وما … يدعي بمضمر كما قد علما

اشتركت في ان معناه استقل … بنفسه ولكن الفهم اتكل

علي انضمام غيرها فقد ظهر … دعواهم اسميتها كما استقر

الثاني لا تفهم الاشارة العقليه … تشخصا لانها كليه

فقد تكون معني يري كليا … كمثل موصول غدا جليا

اما الذي بالحس والخطاب … فيه تشخص بلا ارتياب

كاسم اشارة وكالضمير … فافهم فان الوضع عن — لخربر

الثالث والفرق بين مضمر والعلم … يعلم مما قد مضى فليفهم
وان جزئيا هو الذي قسم … لذين مع اشارة كما علم
ولا تقل بان ذا الاشارة … ذو كثرة لحرد العبارة
بل زعم ظاهر الفساد … لم يخل مدعيه من عناد
ارجبه توهم العموم في … ما هو موضوع له فليعرف
الرابع وقولهم الحرف ما دل على … معنى بغيره فذاك اشتملا
على تساهل وان المقتضى … ما لم يكن بنفسه ذا استقلا
اي بخلاف الاسم والفعل كما … يعلم من كلام من تقدما
الخامس وليس ضاربا بوارد على … حد الفعل لهم بما قد نقلا
عنه النحاة اذ علمت الفرقا … فيما مضى بالقرب فادر الحقا
فالفعل فيه حدث قد اعتبر … ولا حظوه او لا كما ذكر
مع نسبة ومع زمان فهوي … لحدث حليرو عن متردي
زمان بالوضع فيه او لا … ذات اليه نسبة فذا انجلا
السادس والفرق بين علم للجنس … واسم له باد فغير لبس
فعلم الجنس يفيد جوهره … مفيدا من غير ما تعتبره
والثاني فتجاله التقييد … من لام تعرف بها التبيين
واول مثاله اسامه … واسد للثاني كن علامه
وفهم ذا ما مضى لا يظهر … ادى اليه السمر فتدري الماهر
السابع والفرق بين الحرف والموصول … تدركه من سابقه التفصيل
مناف موصولا بعكس الحرف … بعامه ذوو الذكا واللطف
لكن كلام الاصل في هذا المحل … لم يخل عند فاهم من الخلل
بوضعه

بوضعه ما قد مضى في الرابع … فاحرص على فهم الكلام النافع
ومنه تعلم حقا اشتراك الفعل … والحرف في الابهام بازا الفضل
اي ان معنيهما قد ثبتا له … للغير فاعن بالعلوم يا فتى
ومن هنا لا يحسن الاسناد … اليهما وحقق المراد
التاسع وقد علمت منه ان الفعلا … مدلوله كلي حوت الفضلا
تحقق المعنى له في عدد … من الذوات فادر ذا التحري
فجاز ان يكون مسندا الى … كل من الذوات فادر العقلا
وكذلك الحرف اذ مدلوله … مستند لغيره محصوله
فلا يصح ان يكون مخبرا … به ولا يصح يكون عنه مخبرا
العاشر وقد افاد ما مضى التنظيرا … في جعل قوم حققوا الضميرا
اي ان يكن لغائب كليا … فعد له تنظيره جليا
الحادي عشر مضمره ذا كفوف وضاابه … ولكنا استعمالها جزئي
لكنه ذا العارض الاضافة … فاعمل بذا او لا تقل خلافه
الثاني عشر
ولم يكن تغاير الالفاظ … بعدد الوضع لدى الحفاظ
ووضعها مكان بعض قد اتى … وليس ناسخا لما قد ثبتا
من وضعها الذي به قد حكموا … والنبي محمد ربي اختتم
مصليا مسلما على النبي … الهاشمي الابطحي اليثربي
واله وصحبه وعترته … ومن غدا منتفيا لسنته
تنبيضها تاريخه وضع فقيد … قدم على الدعائي وانتخد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم
امين

وهو اي التخصيص فان قلت انه فعل الفاعل وهو لا ينقسم الى منفصل ومتصل
بل المنقسم انما هو اللفظ فالجواب ان المراد بالتخصيص المخصص ~~مناط~~ مجازا من اطلاق
المصدر واراده اسم الفاعل فان قلت المخصص حقيقة هو فاعل التخصيص وهو لا ينقسم
ايضا الى ذلك فالجواب انه اطلق المخصص واريد به في الحقيقة اللفظ المفيد للتخصيص مجازا
ولا شك ان المفيد لذلك هو اللفظ فظهر من هذا ان الكلام فيه تجوزان احدهما استعمال
المصدر بمعنى اسم الفاعل والثاني استعمال اسم الفاعل في الالة ويصح ان يكون الضمير
عائد على التخصيص بصيغة اسم المفعول المفهوم من التخصيص
وهو ما ليس له استقلال بنفسه ~~بان يكون متصلا بلفظ~~ الى منفصل
ومتصل وهو ما يستقل بذاته ~~اللفظ الذي ذكر فيه العام~~ فالمنفصل اي المتقدم في التقسيم
فان قلت ان الاستثنا هو الاخراج كما هو ظاهر قوله وكما ياتي بيانه وهو بهذا التفسير
ليس من المتصلات الوصف بالاتصال انما يناسب الالفاظ فالجواب ان الاستثنا
يطلق على ما تقدم وعلى نفس المخرج وعلى اللفظ الواقع بعد الا وعلى مجموع
الاو اللفظ الواقع بعدها وهذا هو المراد هنا وهو الموافق لتفسير الشارح في شرح
جمع الجوامع الاستثنا بالا وما عليه وسياتي اي في كلام المصنف وتبيا قوله بيانا
اي الاستثنا فان قلت ان الاتي بيانه الاستثنا بمعنى الاخراج والاستثنا
المتقدم هو مجموع الاو ما بعدها فالجواب ان الكلام فيه استخدام حيث ذكر
الاستثنا بمعنى واعاد الضمير عليه بمعنى اخر والشرط
الشرط تعليق امر على امر وهو بهذا المعنى ليس من اقسام المنفصل لانا
لان التعليق فعل الفاعل والاتصاف وصف اللفظ فالجواب ان الكلام على
حذف مضاف اي صيغة الشرط والمراد بها ما يفيد التعليق سوا كانت بالادوات
الموضوعة لذلك كما في مثال الشارح او لا كما في قولك اكرم بني تميم بشرط مجيئهم البك
نحو اكرم بني تميم ان جاوك فان قلت ان المفهوم من هذا المثال تعليق الامر
باكرام الجملة على مجي الجملة وليس في هذا تخصيص ولم يرد عليه ايضا ان العام
اذا وقع محكوما عليه كان الحكم على كل فرد كما في قولك جا عبيدي اي جا فلان وجا
فلان وهكذا وان ضمير العام كالواو في ان جاوك عام فيكون المجي في ان جاوك
محكوما به على كل فرد من افراد مدلول الواو وهو بنو تميم وحينئذ فيكون
يكون معنى اكرم بني تميم ان جاوك هو الامر باكرام كل فرد بشرط مجي كل فرد
يكون مامورا باكرام بعض الافراد الجايي اذا لم يجي غيره والمتبادر ان ذلك
خلاف المراد بهذا الكلام بل المراد به الامر باكرام كل فرد بشرط مجيه سوا
جا غيره ام لا فدفع ذلك الشارح بقوله اي الجايين
قلت ان التقييد فعل الفاعل والمتصل لا يتصف به فالجواب ان في الكلام
حذفا وتاويلا واصل التركيب واللفظ المفيد بالصفة والمراد بها الصفة
المعنوية وهي التي افادت معنى في الموصوف ~~سوا كانت~~ سوا
وهي اعم من نعت وحال فخرجت الكاشفة
الحقيقة موصوفها كقولنا الجسم الطويل العريض العميق
يحتاج

يحتاج الى فراغ يشغله واللازمة وهي الخارجة عن حقيقة الموصوف اللازمة كما في حا
اي انسانا الكاتب بالقوة ولا فرق في الصفة المذكورة بين المتاخرة كما في قول الشارح
نحو اكرم بني تميم الفقها فيخرج غير الفقها والمتقدمة نحو اكرم فقها بني تميم فيخرج
غير الفقها ايضا وفي المتوسطة بين موصوفين نحو اكرم بني تميم الفقها ومن بني سليم
خلاف والغاية اي منه تعلقها بكل منهما وبقي من اقسام المتصل اللفظ الدال على الغاية
نحو اكرم بني تميم الى ان يدخلوا فالغاية وهي الى ان يدخلوا قصرت العام وهو بنو
تميم على غير الداخلين وبدل البعض من الكل نحو اكرم الناس العلما او اهل مصر